

● ونُتَعَلَمُ جَمِيعًا أَنَّ الْإِنْسَانِيَّةَ كُلُّهَا أُسْرَتُنَا .وَالعَالَمُ كُلُّهُ قَرِيبَتُنَا ..

وَأَنَّ مَسْئُولِيَّتَنَا تَجَاهَ الْآخَرِينَ - كَمَا هِيَ تَجَاهَ أَنْفُسِنَا - مِثْلَةٌ فِي دَعْمِ الْحُبِّ الَّذِي لَا يَعْرِفُ الْكِرَاهِيَّةَ .. وَالسَّلَامِ الَّذِي لَا يَعْرِفُ الْقَلْقَ .. وَالْعَدْلِ الَّذِي لَا يَعْرِفُ الْبَغْيَ .. وَالخَلَاصِ الَّذِي لَا يَعْرِفُ التَّهْلُكَةَ .. وَالبَاقِيَاتِ الصَّالِحَاتِ فِي الْفِكْرِ ، وَالْإِرَادَةِ ، وَالسَّلُوكِ .
فلهذا جَاءَ الْحَيَاةَ «مَحْمُذًا» وَ«وَيْسُوعًا» .. وَعَلَى هَذَا الطَّرِيقِ سَارَا .

فَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِمَا مِنْ رَبِّنَا الْعَلِيِّ الْأَعْلَى ..
وَسَّلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى ..

خالد محمد خالد